# «غزوة رمضان» تضع العراق على حافة الحرب الأهلية

بغداد/أ ف ب

العراق الذي يشهد أوضاعا أمنية وسياسية متوترة، وتصاعدا خطرا للشحن الطائفي، مرشح لتلقي ارتدادات الملف السوري، حيث احتمال تسلل مقاتلين مسلحين ومدربين من سوريا، ليشكلوا القادح الفعلي لحرب أهلية ضارية.

واعلن مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين العراقية أن مقاتلين سوريين وأجانب دخلوا الأراضي العراقية لتنفيذ هجمات انتحارية في المحافظة، أطلق عليها اسم «غزوة رمضان»، مؤكداً أنهم تمركزوا في سلسلة جبال حمرين.

ويأتي ذلك في الوقت الذي ترتفع فيه الأصوات محذرة من نشوب حرب أهلية في العراق على خلفية تواصل موجة العنف بالبلاد، وارتفاع وتيرة الشحن الطائفي، ومنسوب الغضب من حكومة نوري المالكي المتهمة بالفشل في إدارة شؤون البلاد، وخصوصا في حفظ الأمن.

ونقلت منابر إعلامية عن المصدر قوله: إن «مقاتلين سوريين بالإضافة إلى مقاتلين عرب من جنسيات أخرى، دخلوا العراق لتنفيذ هجمات انتحارية خلال شهر رمضان، واستهداف مناطق متعددة من محافظة صلاح الدين، وعدد من المحافظات الشمالية».

وأضاف المصدر: إن «هذه المجاميع وصلت إلى سلسلة جبال حمرين، وتتحرّك في المنطقة الوعرة في قرى أطراف سليمان بيك، ومنها قرى الحفريات والحمديات، وهذه المناطق جبلية ويصعب على القوات الأمنية الوصول إليها».

وتابع: إن «هؤلاء المقاتلين العرب والسوريين، جاؤوا لتعزيز تنظيم ما يسمى بدولة العراق الإسلامية لاسيّما «ولاية» صلاح الدين، على غرار التعزيزات التي قامت بها الحكومة الاتحادية لتأمين القضاء من الهجمات».

وأوضح أن «عناصر التنظيم وصلتهم أسلحة عبر سوريا، وهم الآن يتدربون على كيفية تنفيذ هجمات نوعية في عدد من المحافظات العراقية»، مشيراً إلى أنهم «يتحرّكون وفق معطيات محدّدة، بالإضافة إلى وجود حواضن محلية تؤمّن لهم الانتقال والدعم اللوجستي».

وأشار المصدر إلى أن «التفجيرات التي سوف تحدث خلال شهر رمضان الحالي، خطط لها من قبل هذا التنظيم وأطلق عليها اسم «غزوة رمضان» لإيقاع أكبر عدد من الخسائر، وسيعتمدون في تنفيذ عملياتهم على الانتحاريين بنسبة 80%».

وتمتد سلسلة جبال حمرين من محافظة ديالى 60 كلم شرق بغداد إلى مدينة كركوك 260 كلم شمالها.

وتشهد محافظة صلاح الدين ومركزها مدينة تكريت (170 كلم شمال بغداد)، أعمال عنف تستهدف المدنيين والقوات الأمنية على حد سواء.

وقتل أمس الأول ثلاثة من رجال الشرطة العراقيين وأصيب أربعة بينهم ضابط بجروح في تفجير انتحاري استهدف نقطة تفتيش شمال الرمادي.

يأتي ذلك فيما، حذر مسؤول كبير في بعثة الأمم المتحدة في العراق من حرب اهلية دامية، معتبرا أن أزمة سوريا وعوامل إقليمية أخرى تلقي بظلال قاتمة على التطورات العراقية.

ووفقا مسؤول ملف حقوق الانسان في البعثة فرانسيسكو موتا فإن «العراق بات عند مفترق طرق»، مضيفا: «لا نقول إننا في حرب أهلية حاليا، لكن عدد الضحايا مؤشر سيئ جدا». ورأى موتا أن الأزمات السياسية المتلاحقة «وقصر النظر في بعض السياسات، والتأثيرات الخارجية الآتية من المنطقة المحيطة، وسوريا تحديدا، تساهم في الدفع نحو عدم الاستقرار».

ويشهد العراق تصاعدا في وتيرة العنف المتواصل منذ سقوط نظام بغداد السابق عام 2003م، حيث قتل بحسب أرقام الأمم المتحدة أكثر من 2500 شخص في الاشهر الثلاثة الأخيرة بينهم 761 في يونيو.

وقتل ما يقارب المائتين في هجمات منذ بداية يوليو الحالي، بحسب حصيلة تعدها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصادر أمنية وطبية. وحذر المسؤول الأممي من أن «الانقسامات الطائفية تتعمق وتظهر في البلاد بطريقة أكثر خطورة من تلك التي كانت عليها عام 2007م».

وشهد العراق بين عامي 2006 و2008م حربا أهلية طائفية بين السنة والشيعة قتل فيها الالاف.

ومنذ منتصف العام 2008م، بدأت أعداد ضحايا أعمال العنف اليومية بالانخفاض، إلا أنها عادت لترتفع مع الانسحاب الأمريكي نهاية العام 2011م، لتبلغ أرقام ما قبل منتصف 2008م في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وقال موتا: إن «الكثير من المجموعات المتشددة تنتعش مما يحدث هناك». وتابع «بقدر ما يزيد عدد القتلى في العراق، تزداد إمكانيات رد الفعل المضاد وإمكانيات حدوث دوامة لا يمكن السيطرة عليها».

ورأى أنه «إذا استمر ارتفاع الخسائر بهذه الوتيرة، سيكون هناك اكثر من خمسة آلاف قتيل نهاية السنة ما يعني العودة إلى أرقام 2008م». وأضاف فرانسيسكو موتا: إن العراق «لم يبلغ مرحلة الحرب الأهلية بعد. لكن إذا استمر العنف، واستمر قتل المدنيين، والرجال، والنساء، والأطفال الأبرياء، فعندها يمكن أن ينزلق العراق نحو ما لا يمكن العودة عنه».

# الجزائر.. الساعات القادمة «الحمل الكاذب» لعودة بوتفليقة

الجزائر/وكالات

مرت ثلاثة أيام على شائعات إتمام الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لعلاجه بفرنسا، وعودته الوشيكة للبلاد في غضون ما اصطلح عليه بـ«الساعات القادمة» التي تحوّلت إلى «حمل كاذب»، دحض الإشاعات ورسم مجددا الأسئلة حول صحته وقدرته على إدارة شؤون الدولة، وأكد الاستفهامات حول التعتيم المستمر من أجل إخفاء الحقيقة عن الجزائريين.

ولم يعد الرئيس بوتفليقة إلى البلاد ولم يتأكد استكماله للعلاج العضوي في مستشفى «المعطوبين» بفرنسا، بالرغم من الشائعات التي روجتها في الأيام القليلة الماضية بعض الدوائر الإعلامية والسياسية المقربة من الرجل. حيث سبق لمجموعة النهار الإعلامية، المقربة من شقيقه ومستشاره سعيد بوتفليقة، منذ ثلاثة أيام. أن زفت الخبر للجزائريين وقالت: «الرئيس بوتفليقة استكمل العلاج وهو بصدد العودة للبلاد في غضون ما أسمته «الساعات القادمة». وأكدت مصادر رسمية من رئاسة الجمهورية عبر وكالة رويترز نفس الخبر، لكن مرت «الساعات القادمة»، ومرت الأيام ولم يعد بوتفليقة للبلاد. كما دخلت «لوموند» الفرنسية على الخط وذكرت «أن بوتفليقة أنهى علاجه وسيعود إلى بلاده».

ليجد الجزائريون أنفسهم أمام موجة جديدة من الشائعات التي أتعبتهم، إلى درجة أن صاروا لا يصدقون أي شيء حتى ولو كان صادقا. وهو ما يتجلى في تراجع الاهتمام بوضع رئيس الجمهورية عبر وسائل الإعلام، وعبر وسائط التواصل الاجتماعي، حيث صارت مسألة الرئيس في مؤخرة الاهتمامات أمام ضغط الأحداث المحلية والإقليمية، وكذا تأكد نوايا السلطة في معالجة القضية بعيدا عن عيون الرأي العام المحلي، مما حدا بهم إلى غسل أيديهم من القضية وتركها لأصحابها.

لكن رغم ذلك أعاد المآل «الكاذب» للأخبار التي روجها المقربون منه، الأسئلة حول الدائرة التي تسير ملف صحة الرئيس، وتؤكد صدق الروايات التي تحدثت عن دائرة ضيقة جدا يديرها شقيقه ومستشاره تتكفل بملف صحة بوتفليقة، وكأنه ملك لعائلته فقط، وليس رئيس الجزائريين الذي يستوجب اطلاع شعبه عن تطورات وضعه أولا بأول. كما حشر الحكومة في زاوية ضيقة، فبعدما انتقدت الانسياق وراء المصادر الأجنبية لمتابعة ملف بوتفليقة، على حساب الروايات التي تصدرها. وسبق للوزير الأول أن قال: «لسنا مطالبين بإصدار نشرية يومية حول صحة الرئيس»، وأضاف: «لماذا تكذبوننا وتصدقون الآخرين؟». وقال أيضا في أحد تصريحاته: «أنا لست طبيبه». لكن ماذا سيقول الآن بعد طلقات النيران الصديقة وكذب شائعات روجها مقربون من السلطة ذاتها؟. وإذا كان الرئيس قد مضى على غيابه ثلاثة أشهر ونصف، وشهر كامل منذ بث الصور الأولى لبوتفليقة في مركز «المعطوبين» بباريس، وهو يستقبل الوزير الأول وقائد أركان الجيش، ومن يومها لم يظهر أي جديد إلى اليوم، بشأن تطور الوضع الصحي للرئيس ولم تصدر أي نشرة صحية من أطبائه. فإن هامش السلطة حول عدم تأثير غياب الرجل عن الدولة، بدأ يضيق شيئا فشيئا أمام تراكم أجندة الرئيس وتعطل مجلس الوزراء ومشاريع القوانين التي تنتظر الإفراج. وبالتالي الطرح الجدي لتفعيل المادة 88 من الدستور المتعلقة بالفراغ المؤسساتي وتنظيم انتخابات رئاسية مسبقة.

ويشكل مرور شهر كامل من نشر صور الرئيس، دون صدور أي معطيات جديدة، علامات استفهام حول مدلول الصمت الذي دخلت فيه مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها الوزارة الأولى، إذ بعدما كان الخطاب الرسمي يردد منذ الوعكة الصحية للرئيس يوم 27 أبريل الماضي، بأن عودته للوطن ستكون في القريب العاجل، والتي قالها رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح بمعية عبد المالك سلال، لم يتضح بعد مرور قرابة الثلاثة أشهر، أي شيء حول هذه العودة لرئيس الجمهورية.

وفسح هذا الفراغ في الاتصال المحيط بمرض رئيس الجمهورية، المجال لتبادل الإشاعات، إلى درجة جعلت عودة الرئيس للبلاد تمثل «ليلة شك» ثانية بعد ليلة شك هلال رمضان، وفي ذلك نوع من الاستخفاف بطريقة سير مؤسسات الدولة.

# إيران..المعارضة تؤكد والحكومة تنفي بناء موقع نووي سري جديد

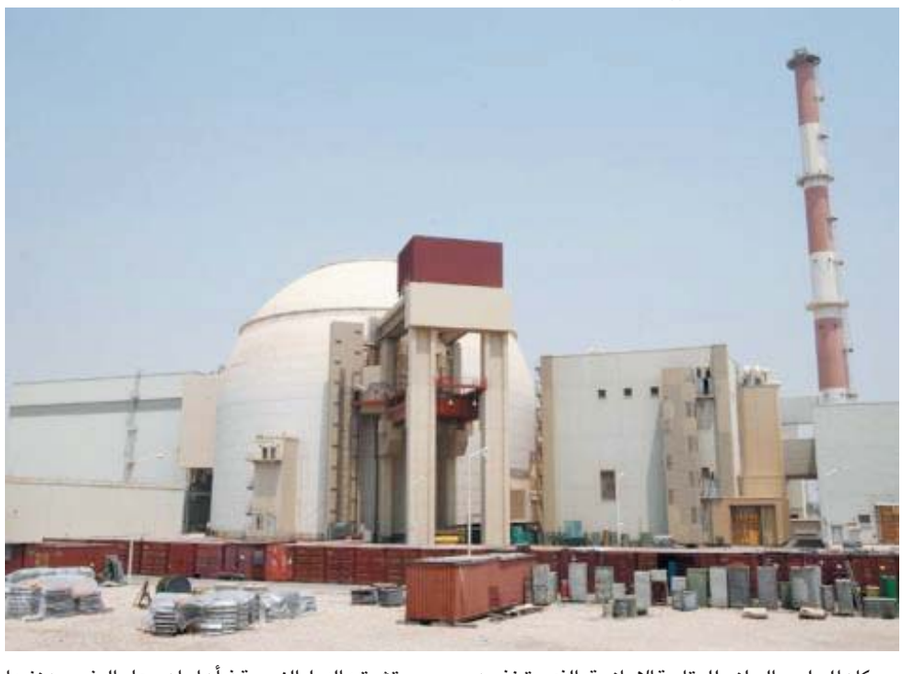

نفت إيران أمس الجمعة المعلومات التي أوردها معارضون في المنفى ينتمون لمنظمة مجاهدي خلق بأن طهران تبني موقعا نوويا سريا جديدا قرب دماوند في محافظة طهران. وفق ما أفادت وكالة مهر الإيرانية للأنباء.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس عرقجي إن هذه المعلومة خاطئة.

وأشار عرقجي إلى أن هذه "المزاعم هي استمرار لاختلاق القصص من جانب الجماعة المفلسة مجاهدي خلق" مضيفا أن المنظمة تفتقر إلى المصداقية.

في المقابل صرح جيل تودور -المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، في بريد إلكتروني لوكالة الأنباء الفرنسية- بأن "الوكالة ستقيم المعلومات التي أعلنت كما نفعل حيال كل معلومة جديدة نتلقاها".

وكشف معارضون إيرانيون من منظمة مجاهدي خلق الخميس أنهم حصلوا على معلومات عن وجود موقع سري جديد ضمن البرنامج النووي الإيراني بالقرب من دماوند في محافظة طهران (شمال).

وكان المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية الذي تنتمي إليه منظمة مجاهدي خلق أعلن في بيان أن "شبكة منظمة مجاهدي خلق داخل إيران حصلت على معلومات موثوقة عن وجود موقع جديد سري مخصص للبرنامج النووي للنظام، تم جمعها طيلة عام من قرابة خمسين مصدرا في مختلف مؤسسات النظام".

وبحسب المجلس، فإن "الموقع هو مركز جديد مخصص لنشاطات نووية. وأن الاسم السري للمشروع هو منجم الشرق نسبة إلى منجم قريب أو مشروع كوسار. وأن الموقع موجود وراء سلسلة من الأنفاق داخل الجبل في ضواحي مدينة دماوند (شمال طهران).

وأضاف أن "بناء المرحلة الأولى من المشروع بدأ في العام 2006 وانتهى مؤخرا. وشملت المرحلة الأولى حفر الأنفاق وأربعة مستودعات في المنطقة الخارجية ومنشآت الموقع وتشييد الطرقات من أجله".

وكان المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية -الذي يتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقرا له- كشف عن منشأة تخصيب اليورانيوم الإيرانية في نطنز وأخرى للماء الثقيل في أراك عام 2002 غير أن بعض المحللين يقولون إن المجلس له أجندة سياسية.

وتشتبه الدول الغربية في أن إيران -وعلى الرغم من نفيها المتكرر- تريد امتلاك السلاح الذري تحت غطاء برنامج نووي مدني.

وتواجه إيران عدة قرارات من مجلس الأمن الدولي إضافة إلى عقوبات اقتصادية مشددة فرضتها الولايات المتحدة ودول في الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي انعكس سلبا على اقتصاد البلاد.

# الاستيطان ينخر الأراضي الفلسطينية

القدس المحتلة/وكالات

اقترح وزير الإسكان الإسرائيلي اوريل ارئيل، لحل مشكلة ارتفاع الأسعار داخل الدولة العبرية، بناء وحدات سكنية جديدة في المستوطنات الإسرائيلية المقامة فوق الأراضي المحتلة عام 1967م.

وأعلن ارئيل أن إسرائيل لديها القدرة على بناء عشرة آلاف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية من أجل خفض الأسعار، حسبما نقلت عنه وسائل الإعلام الإسرائيلية.

ويتزامن هذا المقترح الإسرائيلي مع عرض آخر لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول إطلاق سراح 40 أسيرا فلسطينيا ممن تعتبر تل أبيب أن «أيديهم مطلخة بالدماء»، مقابل العودة إلى المفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأكد وزير الإسكان الإسرائيلي في اجتماع للجنة المالية في الكنيست «لدينا القدرة على البدء فورا في بناء عشرة آلاف وحدة سكنية في القدس (الشرقية) وفي كتل استيطانية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

وأشار الوزير الإسرائيلي خصوصا إلى ثلاث مستوطنات هي بيت ارييه وعوفاريم والكانا التي تقع بحسب زعمه «في وسط البلاد»، والتي يمكن إطلاق مشاريع بناء فيها قريبا، بحسب وسائل الإعلام.

وتابع ارئيل الذي ينتمي إلى حزب البيت اليهودي القومي المؤيد للاستيطان: إن أعمال البناء في الضفة الغربية والقدس الشرقية يمكن أن تتيح «إبطاء ارتفاع أسعار السكن بشكل فوري». وأكد ارئيل، أمس الأول، للإذاعة الإسرائيلية العامة الحاجة إلى البناء في المستوطنات الموجودة «في وسط البلاد» بالإضافة إلى معاليه ادوميم وهو مستوطنة مهمة في الضفة الغربية المحتلة بالقرب من القدس المحتلة.

وأكد ارئيل «لا توجد بيوت للبيع أو الإيجار في هذه المناطق وكذلك منطقة تل أبيب، ولهذا لا تتوقف الأسعار عن الارتفاع».

وكان الوزير الإسرائيلي أعلن في 18 يونيو الماضي أن تجميد طلبات استدراج العروض لبناء مساكن جديدة في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية دخل حيز التنفيذ من جديد منذ مطلع العام الجاري. وكان يشير إلى عملية التجميد الجزئي لبناء مستوطنات في الضفة الغربية لمدة عشرة أشهر في 2010م إلا أن التجميد الحالي لاستدراج العروض لا يشمل المشاريع التي تحصل الآن على تراخيص أو بناء المساكن في المستوطنات الموجودة حاليا.

وكانت وسائل الإعلام ومنظمة غير حكومية إسرائيلية اعتبرت أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو علق تقديم استدراج عروض لبناء وحدات سكنية جديدة لإفساح المجال أمام جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وتشترط السلطة الفلسطينية لاستئناف مفاوضات السلام تجميدا كاملا للاستيطان والعودة إلى حدود 1967م، بالإضافة إلى إطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

## تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

### مؤتمر الحوار

وأكد أنه تم زيارة فرق العمل والجلسة العامة الثانية من قبل أكثر من 200مراقب من داخل وخارج اليمن كما عرض أكثر من 100 خبير وطني ودولي تجارب وخبرات استفاد منها المشاركون في أطروحاتهم ونقاشاتهم ومخرجات عمل فرقهم المختلفة.

وأشار إلى أن المرحلة تميزت بفعاليات التواصل المجتمعي والرسائل الإيجابية من وإلى مؤتمر الحوار وعامة الشعب، من خلال الزيارات الميدانية ووسائل الاتصال والتواصل المختلفة بما فيها الاتصال المباشر عبر منظمات المجتمع المدني وخيم وسفراء الحوار والموقع الالكتروني وصفحات التواصل الاجتماعي لمؤتمر الحوار وجميع وسائط الإعلام المختلفة.

وقالت هيئة رئاسة مؤتمر الحوار ان الجلسات ستستأنف اليوم من العاشرة وحتى الثالثة وستستمر حتى 2 أغسطس القادم والذي ستبدأ منه إجازة عيد الفطر المبارك.

### عباد: الملتقى

وأشار إلى أن الملتقى يعقد بمشاركة (120) من العلماء والدعاة والمرشدات الدينيات من جميع محافظات الجمهورية ومختلف التوجهات الموجودة على الساحة يمثل استكمالاً لمخرجات الملتقى العلمي للدعاة الذي عقد قبل انطلاق مؤتمر الحوار الوطني ومثّل إسهاما فاعلاً في إنجاحه..

وأوضح وزير الأوقاف أن العمل الإرشادي يكتسب في هذه المرحلة أهمية قصوى في توعية أبناء المجتمع تجاه مختلف القضايا الوطنية حيث قامت وزارة الأوقاف والإرشاد ممثلة بقطاع الإرشاد بتوفير الإمكانات اللازمة لإنجاح الملتقى من خلال استضافة كوكبة من الأكاديميين والعلماء لإلقاء المحاضرات العلمية على المشاركين وبما يدفع نحو تحقيق أهدافه والمتمثلة بإحياء رسالة المسجد وترسيخ مبدأ الوسطية والاعتدال والتسامح ونبذ الغلو والتطرف وكافة أشكال التعصب المذهبي والطائفي والحزبي والفكري إضافة إلى رفع مستوى التوعية بوجوب المحافظة على الوحدة اليمنية وحماية المنجزات الوطنية.

وأضاف أن الملتقى سيعمل على الدفع بالرسالة المسجدية لمواجهة التحديات ومواكبة المتغيرات العالمية والالتفاف والمساندة للجهود الرسمية لإنجاح وتنفيذ المبادرة الخليجية باعتبارها حجر الأساس لإخراج اليمن من دائرة الصراعات والتهيئة للمشاركة في بناء اليمن الحديث.

### الكشف عن عصابة

وكشف مدير عام البحث الجنائي عن استخدام العصابة المضبوطة للنساء لاستقطاب الضحايا والإيقاع بهم، إلى جانب ممارسة الابتزاز والخداع بكافة أنواعه، مشيراً إلى أن قيادة وزارة الداخلية أبدت اهتماماً بعملية ضبط عصابة الاتجار بالأعضاء البشرية ووجهت الإدارة العامة للبحث الجنائي بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

يذكر أن اليمن أعدت قانوناً لمكافحة الاتجار بالبشر وتم مناقشته في مجلس الوزراء وكلف في اجتماعه مؤخراً وزراء الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى والعدل والشؤون القانونية لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة لإصدار القانون.

### المساحة الجيولوجية

مبينا أن أكثر مركبات الزئبق سُمّيّةً هي المركّبات التي تحتوي على الزئبق الميثيلي التي تؤدي إلى إتلاف خلايا الدماغ.

وقال البيان "ان التعدين الحرفي الذي يزاوله بعض أبناء المجتمع المحلي في منطقة الحارقة بمحافظة حجة هو عمل غير قانوني، بإعتبار أن جميع الموارد المعدنية ملكاً للدولة، ولا يجوز استخراجها بدون الحصول على الرخصة القانونية وفقاً لقانون المناجم والمحاجر.. مبينا أن عدد المواطنين الذين يزاولون هذا العمل كبير حيث يقدرون بنحو 140 شخصا.. فضلا عن الآثار السلبية على القيمة الاقتصادية لمشروع استكشاف الذهب الذي تعمل فيه الشركة الكندية (كانتكس) خصوصاً ان ما يتم استخراجه من الأجزاء عالية التركيز.

ونوه بيان الهيئة بمخاطر التعدين الحرفي للذهب والتي تتمثل بحدوث انهيارات في الحفر المنجمية كونها لم تصمم على أسس علمية، ولم تضع في الحسبان التدعيم اللازم بناءً على دراسة الخصائص الجيوهندسية للصخور، وقد تكرر حدوث هذه الانهيارات في منطقة الحارقة وتسببت في حدوث إصابات خطيرة لبعض المواطنين جراء عمليات الحفر المنجمي.. فضلا عن الأضرار الصحية التي تصيب العاملين بالتعدين الحرفي.

ولفت الى أخطار التعدين الحرفي جراء استخدام الزئبق حيث يتعرض العاملون عن طريق لمسه مباشرة واستنشاق أبخرته لحدوث تأثيرات عصبية فيزيائية وسيكولوجية وتأثيرات على الإدراك.

وأوضح البيان بأن المخ أول المتأثرين بالزئبق حيث يؤثر على الجهاز العصبي المركزي، وتظهر اعراض عديدة منها سيلان اللعاب مع قئ مخلوط بالدم، التهاب الأغشية واهتزاز وارتجاف في عضلات الوجه واليدين، وعندما تتدهور حالة المريض ترتفع حرارة الجسم مع زيادة ضربات القلب، انخفاض ضغط الدم، تنفس غير منتظم، قلة البول، مع وجود بروتين ثم فشل كلوي، التهاب اللثة مع تورم وفقدان للأسنان بتساقطها، كما أن المنقبين يتعرضون لاستنشاق أبخرة الزئبق حيث يتبخر الزئبق سريعاً ويسري في الدم بصورة أسرع.

### تفريغ حمولة

وأكد الزماني الذي كان يتحدث لـ«الثورة» أثناء اشرافه الميداني المباشر أن السفينة الجانحة تم نقلها إلى الشاطئ وهي الآن في وضع مستقر بعد أن تعطلت دفة القيادة بسبب الرياح الشديدة واصطدامها بالصخور.

وكان القبطان سالم البقشي مدير ميناء المكلا قد أكد في تصريح لـ«الثورة» أن الميناء وجه انذارات صوتية لقبطان السفينة تجنب الدخول إلى المنطقة التي جنحت فيها بسبب وجود الصخور لكن وبسبب ضعف المعدات التقنية للسفينة تعرضت للحادثة.

إلى ذلك حذر مسؤولو حماية البيئة بحضرموت من خطورة حدوث أي تسرب للمازوت والذي سينجم عن آثار بيئية خطيرة على الأحياء البحرية.

ويؤكد رئيس الهيئة العامة للشئون البحرية بأن فريقا من فرع الهيئة بعدن باشر ميدانيا عملية شفط الكميات التي تسربت من مادة المازوت.

### مدير أمن

وكانت قد اندلعت اشتباكات بالأسلحة بين مصلين في مسجد التيسير الواقع بحي الزراعة بصنعاء سقط على إثرها ثمانية مصابين.

وقال مواطنون أن الاشتباكات اندلعت بسبب خلافات حول صلاة التراويح بين "حوثيين وسلفيين".

### 3 قتلى بتفجير

وفي السياق ذاته قال المسؤول في الشرطة الصومالية محمد عبدي إن التفجير أودى بحياة سائق السيارة المفخخة ومدنيين اثنين على الأقل.

أما شبكة "شاهد" الصومالية فذكرت أن "انتحاريا" فجر سيارة مفخخة في قافلة لقوات الاتحاد الأفريقي في الشارع الذي يربط تقاطع كلم 4 بمطار آدم عدي الدولي في مقديشو.

### الأمم المتحدة:

ويتكون الجدار من جدران إسمنتية وأسوار وخنادق وأسلاك شائكة ومسارات رملية ممشطة، كما أنه مزود بنظام رصد إلكتروني وطرق لتسيير دوريات الحراسة ومنطقة عازلة.

وأضاف التقرير أن خمسة وثمانين بالمائة من مسار الجدار يقع داخل أراضي الضفة الغربية، وليس على طول الخط الأخضر، وفي حال تم انجاز العمل به كما هو مخطط له، سيعزل الجدار نحو تسعة بالمائة من أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

وأشار التقرير إلى أن نصف المستوطنات الإسرائيلية تقع في الضفة الغربية، حيث يقطن أكثر من خمسة وثمانين بالمائة من عدد المستوطنين في المنطقة بين الخط الأخضر ومسار الجدار.

### العراق: الاحتجاجات

وكذلك تحقيق التوازن الطائفي في أجهزة ومؤسسات الدولة.

وقالت حكومة المالكي إنها استجابت لجزء من مطالب المتظاهرين من خلال إطلاق سراح بضعة آلاف من المعتقلين, لكنها أوضحت أن تعديل أي من القوانين يمر عبر البرلمان.

ميدانيا, قالت مصادر طبية وأمنية إن ما لا يقل عن 51 عراقيا نصفهم أمنيون قتلوا في التفجيرات والهجمات التي ضربت العراق أمس.

وكانت حصيلة ضحايا سابقة أشارت إلى مقتل نحو 40 في تلك الهجمات التي جاءت في سياق متصاعد من العنف دفع مسؤولا أمميا إلى التحذير من حرب طائفية بالعراق.

ووقع الهجوم الأكثر دموية على طريق تربط مدينة حديثة بالأنبار ومدينة بيجي بصلاح الدين حيث فتح مسلحون النار على حراس أنبوب للنفط مما أدى إلى مقتل 11 منهم بالإضافة إلى ثلاثة جنود.

واستهدف تفجير مزدوج مجلس عزاء في المقدادية بمحافظة ديالى مخلفا عشرة قتلى وأكثر من عشرين جريحا. وقتل تسعة آخرون في قرية قرب بلدة الدجيل شمالي بغداد حين انفجرت سيارة مفخخة وقت الإفطار.

ورفعت هجمات أمس التي شملت أيضا نينوى وكركوك إلى 250 عدد قتلى أعمال العنف هذا الشهر.